

الفائق في غريب الحديث

يقال : وجدت سَخْفَةً من جوع وهى الخِفَّةُ تعتري الإنسان إذا جَاعَ من السُّخْفِ وهو الخِفَّةُ فى العقْلِ وغيره . الْقَمْرَاءُ للقمر كالصَّحَّ للشمس . وقوله : فى ليلة قَمْرَاءٍ فيه وجهان : الإضافة والصفة على تقدير ذات قَمْرَاءٍ أو على أنها تأنيث الأقرم وهو الأبيض . يقال : ليلة ضَحْيَاءٍ وإضْحِيَانٍ وإضْحِيَانَةٍ وهى الْمُقَمَّرَةُ من أولها إلى آخرها وإفعلان مما قلَّ فى كلامهم وأورد منه سيبويه الإسْحِمَانُ والإِمْدَانُ فى الاسم والإضْحِيَانُ فى الصفة وقال : وهو قليل فى الكلام لا نعلم إلا هذا . الصَّمَاخُ : الخرق الباطن الذى يفضى فى الأذن إلى الرأس والصَّمْلَاخُ بزيادة اللام : وَسَخُّهَا . إِسَافٌ ونَائِلٌ وقيل نائلة : ضمان كانا لقريش يَنْذِرُونَ عندهما ويتمسَّحُونَ بهما إذا رَكَبُوا لِأَسْفَارِهِمْ وإذا قدموا قبل دخولهم على أهاليهم تعظيماً . وقيل : إن إِسَافاً كان رجلاً ونائلاً امرأة فدَخَلَا البيتَ فوجدَا خَلْوَةً فَفَجَّرَا فمسخهما □ حَجَرِيْنِ . الأنفار : جمعَ نَفَرِهِمْ من الرجال خاصة ما بين الثلاثة إلى العشرة والنَّفَرَةُ مثله يقال : جاءت نَفَرَةٌ بنى فلان وهو من النَّفِيرِ لأنَّ الرجال هم الذين إذا حَزَبَهُمْ أمر نَفَرُوا لكِفَايَتِهِ . القَدْعُ والرَّدْعُ : أَخَوَان . حذيفة رضى □ عنه أُتِيَ بِكَفْنِهِ رِبْطَتَيْنِ فقال : الحىَّ أَحوجُّ إلى الجديد من الميتِ إني لا ألبثُ يسيراً حتى أُبَدِّلَ بهما خيراً منهما أو شَرّاً منهما . رِيطُ الرِّيطَةِ : مُلَاعَاةٌ ليست بلُفْقَيْنِ كلها نَسْجٌ واحد . وقيل : هى كل ثوب دَقِيق لَيْنٍ . والجمعَ رَيْطٌ ورِيَاطٌ . مجاهد C قال فى قوله تعالى : وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ : هو الرَّانُ . رَيْنُ الرَّانِ والرَّيْنُ كالذَّامِ والذَّيْمِ والغار والغير من رَانَ به الشرابُ إذا غلب على عَقْلِهِ